



كاهن حفظ الوديعة^١

القمص يوحنا القمص بولس

كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل نزلة العمودين- سمالوط^٢

إعداد

إسحاق إبراهيم الباجوشي

^١ مقال نُشر في كتاب تذكارات الأربعين لنياحة القمص يوحنا القمص بولس بتاريخ ٣٠ ديسمبر ٢٠١٥ م.

^٢ ولد بتاريخ ١٠ مارس ١٩٣٢ م، سيم ١٥ ديسمبر ١٩٦١ م بيد الأنبا ساويرس مطران المنيا والأشمونين، وتنيح بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠١٥ م الموافق ٢ كهك ١٧٣٢ ش.

كاهن حفظ الوديعة

” إنها عندي في مقام البنين ”

” يَا يَمُوتَاوَسُّ، اِحْفَظِ الْوَدِيعَةَ ” (١ نبي ٦ : ٢٠)

لقد ذهبنا إلي كنيسة رئيس الملائكة بالعمودين لأعداد تقرير عن الكنيسة في إطار محافظة صاحب النيافة على التراث القبطي والتسليم الأبائي في الكنيسة **يوم الأربعاء الموافق ٩ سبتمبر ٢٠١٥م** واستقبلنا القس يسطس عادل وعند السؤال عن مقتنيات الكنيسة قال ممكن نرسل إلى أبونا يوحنا وهو يقولنا أو يرسل المفتاح الخاص بالدولاب مع أحد ولكن فوجئنا الأب يوحنا يُقدم إلينا لتتعلم منه دروساً روحية وحياتية فعند سؤاله لنا عن سبب المجيء إلى الكنيسة وأخبرناه أن صاحب النيافة يُعد لعمل متحف قبطي فأجاب وقال :

”أحنا بنفتخر ولازم نفتخر أن فيه أسقف زي الأنبا بفنوتيوس في الكنيسة القبطية وخلي ابروشيتنا من أعظم الابروشيات ودايماً سباق في عمله من مستشفى ومدارس وهيعمل متحف عظيم ده خبر حلو وعظيم جداً ربنا يديه الصحة ويبعد عنه كل شر”.

ففتح دولاب الكتب لنجده يحفظها كمن يحفظ الجواهر
الثمينة و اللآليء الحسنه وحقاً شاهدنا تيموثاوس^٣ الجديد
الذي يحفظ الوديعه وليست الوديعه الإيمانية فحسب بل
والملموسه " الكتب المقدسه " كأنه يكرر قول تيموثاوس " إنها
عندي في مقام البنين " أما عن طريقته المسلمة من الآباء
والأجداد أن يلف الكتاب في ستر من الحرير لكي لا يلحقه تراب
أو لكي لا يلحقه ضرر وهي ذات الطريقة المستخدمة قديماً في
حفظ الوثائق إذ تلف جيداً في قماش من الحرير أو الكتان ثم
تحفظ في دولاب أو صندوق من الخشب أو علبة من الصاج
وبعد أن كتبنا بياناتها وقمنا بلفها كما كانت فلم يرضى إلا أن
يعيد لفظها بنفسه ليحفظها كما هي مرة أخرى .

وقد سألناه عن تاريخ بناء الكنيسة فأجابنا سنة ١٩٢٨م
على يد أبونا إبراهيم الدمشيري وبنائها من جيبه الخاص وهو
التاريخ الصحيح لبناء كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بنزلة
العمودين وتكلم معنا عن خدمته وسيامته على يد الأنبا
ساويرس مطران المنيا والاشمونين بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٦١ م،
وحدثنا عن رعاية الأنبا بفنوتايوس ومحفته له وعن محفته لكل
الآباء في الايبارشية والعمودين وبعد أن استمعنا إلى حديثه

^٣ تيموثاوس الشهيد الانصاوي زوج مورا اللذين استشهدا في اليوم الخامس من شهر هاتور .

التقطنا بعض الصور التذكارية معه وطلبنا صلواته ونطلب أن
يصلي عنا أمام الله أن يعيننا كما أعانه لإلهنا المجد الدائم إلى
الأبد أمين.

ابنك

إسحاق إبراهيم الباجوشي



القمص يوحنا القمص بولس والقس يسطس عادل
مع بعض أفراد من
مجموعة الإعداد للمتحف القبطي بسمالوط